

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

جَاءَ نِي الّذِي قَامَ وَالذّي أَبُوهُ قَائِمٌ وَلَا يَجُوزُ جَاءَ الّذِي هَلْ قَامَ أَوْ الّذِي لَا تَضُرُّ بِهِ وَالثَّانِي الطَّرْفُ وَالثَّلَاثُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَشَرَطُهُمَا أَنْ يَكُونَ تَامَّيْنِ وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ) وَاحْتِرَزَتْ بِالْتَامِينَ مِنَ النَّاْقِصِينَ وَهِيَ اللَّذَانِ لَا تَتِمُّ بِهَا الْفَائِدَةُ فَلَا يُقَالُ جَاءَ الّذِي الْيَوْمَ وَلَا جَاءَ الّذِي بِكَ وَالرَّابِعُ الْوَصْفُ الصَّرِيحُ أَيِ الْخَالِصُ مِنْ غَلَبَةِ الْأَسْمِيَةِ وَهَذَا يَكُونُ صَلَةً لِلأَلْفِ وَاللَّامِ خَاصَّةً نَحْوَ الضَّارِبِ وَالْمَضْرُوبِ كَمَا سَيَأْتِي .

وَالأَمْرُ الثَّانِي الضَّمِيرُ الْعَائِدُ مِنَ الصَّلَةِ إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوَ جَاءَ الّذِي قَامَ أَبُوهُ وَشَرَطُهُ أَنْ يَكُونَ مُطَابِقًا لِلْمَوْصُولِ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ وَفِرْعَوْعِهِمَا وَقَدْ يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ كَقَوْلِهِ (سُعَادُ الَّتِي أَضْنَاكَ حُبُّ سُعَادَا ... وَإِعْرَاضُهُمَا عِنْدَكَ اسْتَمْرَرٌ وَزَادَا)